

كذلك من وسائلهم أنهم عقدوا مناظرات يشترك فيها علماء الفرق من المعتزلة وغيرهم ولكنهم دسوا وسطهم بعض الزنادقة والملاحدة الذين نشروا أفكارهم بين الناس.

الأشد في الخطورة أن بعض المترجمين كان يدعى مثلاً أنه نصراني وينشر أفكار الملحدين ويطعن في الربوبية وما إلى ذلك.

ويبدلون مثلاً في كلام أفلاطون و سقراط.

طبعاً مش كل المترجمين كذا.. في منهم متمسك بدينه ومتولي مناصب دينية مثل يوحنا القس ونظيف القس وغيرهم.

النقطة التي نركز عليها أن منهم من اتخذ بجوار وظيفة الترجمة "المشاركة في الجدل الديني" ومنهم من ألف كتب في ذلك سواء رداً على الإسلام أو كتابة عن ديانته فممن كتب صابئة و نصارى.

طبعاً كل هذا كفيل بإثارة مخاوف وشكوك في هذه الفلسفة خاصة بكل هذه الملابس.

وماذا عن فلاسفة المسلمين؟

كل ما ذكرناه هذا يعد من العقبات القوية أمام الفلاسفة المسلمين الذين انتموا

للفلسفة و أعجبوا بها لذا كان عليهم مواجهة الهجوم الشديد عليهم خاصة

اتهمهم في عقيدتهم ووصفهم بالشرك والإلحاد والخروج عن الملة وخاصة أنه

صدر فتاوى بتحريم الفلسفة والتحذير من خطرها وقد شارك في هذه

المعارضة والمقاومة فقهاء ومحدثون وعلماء كلام وصوفية وعلماء لغة

وتاريخ و مفكرون سلفيون حتى الشعراء شاركوا ووجهوا أبياتاً للكندي وابن

سينا و ابن رشد ح ٣٠.

والأمر وصل لحد القتل أحياناً وإحراق الكتب وإطلاق لقب زنديق.

التقريب بين الفلسفة و الدين: